الحمد لله الذى انجز بفضله مواعيد نعمائه وختم بالسعادة لكافة
اوليائه والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد المبعوث متمما
لمكارم الاخلاق وعلى اله واصحابه كريمى النسب طيبى الاعراق
ما تبلج ضياء الحق وتنفس صبح الصدق هذا وقد يسر الله بمنه طبع
هاته الرسالة المسماة «بمرءاة البراهين فى مضار النشوق والتدخين»
التى لم ارد بتاليفها الا خدمة الدين ونصيحة عامة المسلمين ولما
نجز طبعها وازدهى من ثمراتها ينعها تفضل ذوو الفضل من بنى
الادب البالغين من نهايته كل ارب فزفوها يوم تبرجها بما هو ارق
من النسيم واعذب من التسنيم فشكر الله ايادیهم البيضاء و
اريحيتهم الفيحاء

فمنها ما كتبه العلامة النحرير والدراكة الشهير جامع شتات المعارف
ومحرز تالدها والطارف الكاتب الاديب والحسيب النسيب الشيخ
سيدى محمد النيفر احد اعيان مدرسى الطبقة العليا بجامع
الزيتونة عمره الله تعالى وهذا نصه

ايها الفاضل المبرز من قد ، فاق اقرانه حلى ومحاده
انما نظمت يراعك درا ، قلدت عقده نحور الافاده
وحرى بان يطيل لمختا ، ره فى محفل الفخار نجاده
لو نحى كل ناشئ ما توخيب ، ت لنال المنى واحيى بلاده
قد علمنا بلا ارتياب بما ليـ ، ـه يبلغ القطر من سناك مراده
تتسامى به الى حيث تمطيـ ، ـه سنام العلى ومتن السياده
فابق فى غبطة وانت (على) ، محمد النيفر

ومنها ما كتبه الاديب الفاضل والانسان الكامل كريم الاخلاق
لطيف الشمايل الشيخ سيدى الخضر بن الحسين دام حفظه

ذى روضة فانشق شذى تفحاتها ، والقط نفيس الدر من زهراتها

وتوق

وتوق عن نار الدخان اذا الفلا ، ح بجذوة من نور ارشاداتها
اياك تنسى النفس امرا بعد ان ، تتلو بالسنة الجا ايا تها
لله مبدع نسجها من عارف ، وشى الطروس تجلى تحقيقاتها
دمريا (على) وفكركم بمعارف ، يسمو على الاقمار فى هالاتها
من حافظ وكم اخيكم الخضر بن الحسين

ومنها ما كتبه الكاتب النبيل والماجد الاصيل فارس البراعة و
التحبير والسابق فى حلبة الانشاء والتحرير النزيه الخبير العفيف
الشيخ سيدى ادريس بن محفوظ الاندلسى الشريف حرس الله
كماله

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله

حمدا لمن عمنا بتالائه وفطرنا على طاعته وارضائه واجرى
ينابيع الارشاد لمن وفقه من خاصة اصفيائه والصلاة والسلام
على عين الرحمة والهداية الجامع لشرف البداية والنهاية من
خصه الله بالمقام المحمود الاعظم والطريق الواضح الاقوم
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم هذا وان روح حياة الانسان
وسعادة ذوى الفضل والشان صرف الهمة لاجتناء ثمرات
الحكم والمعارف والتغذى بلبان تليدها والطارف والتحلى
بكمال آدابها واللطايف حتى يرى من بين اقرانه على دست الفضل
والاعتبار حاملا راية الفوز والافتخار كودنا الابرع ذى
الاخلاق الزكية والكمالات المرضية درة عقد اقرانه وحيد
عصر زمانه الناشر بيراع تاليفه الفائقة بساط العرفان والادب
سيدى على عبد الوهاب لازال ممتطيا بعزمه متن المعالى
الاثيل راقيا مدارج التحقيق والتحصيل محرز الصلاح الخالدين
متفننا بشريف همته فى فصاحة اللسانين كيف لا وتاليفه
لهاته الرسالة الجليلة المعلاة «بمرءاة البراهين فى مضار النشوق

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)